

حمار يقلد حمارا

كان حمار يحمل جوالا من الملح يسير بجوار النهر , و بجواره حمار آخر يحمل إسفنجا . فكان الأول بالكاد يسير من ثقل الحمل , أما الحمار الآخر فبالرغم من أنه يحمل كمية كبيرة من الإسفنج و يبدو الحمل كبيرا جدا لكنه كان خفيفا للغاية .

كان حامل الإسفنج يسخر بحامل الملح , لأن علامات الإرهاق تبدو عليه , و لم يكن يدرك مدى ثقل الملح , بل كان يظن أن زميله الحمار ضعيف فى صحته , و مرهق !

و بينما كان حامل الإسفنج يهزأ بحامل الملح انزلق الأخير فى النهر , فذاب الملح و خرج الحمار يسير بقوة لا يحمل شيئا .

اغتاظ حامل الإسفنج كيف صار أخوه حامل الملح لا يحمل شيئا , فتعمد أن يظهر كمن قد انحرف نحو النهر . بالفعل نزل النهر فتشرب الإسفنج بالماء و صار الحمل ثقيلًا جدا , و حاول صاحبه أن يرفع الثقل عن حماره لكنه لم يستطع , فمات الحمار غرقا !

فى حزن وقف الحمار يبكى أخاه الذى أراد أن يقلده بلا تفكير فمات غرقا !

هب لى الحكمة ,
فلا أقلد أحدا بمظهر خارجى ,
بل بالحكمة أتعلم من كل أحد ما يليق بى .
لأقتدى بك أنت أولا ,
يامن وحدك تجدد طبيعتى ,
تهبنى نجاحا , و تحملنى إلى سمواتك .